

البداية والنهاية

المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولم أر له ذكرا فى الصحابة .

صفية بنت حيى بن أخطب .

ابن شعبة بن ثعلبة بن عبد كعب بن الخزرج بن أبى حبيب بن النضير بن النحام بن نحوم أم المؤمنين النضرية من سلالة هارون عليه السلام وكانت مع أبيها وابن عمها أخطب بالمدينة فلما أجلي رسول الله ﷺ بني النضير ساروا إلى خيبر وقتل أبوها مع بني قريظة صبرا كما قدمنا فلما فتح رسول الله ﷺ خيبر كانت فى جملة السبي فووقت فى سهم دحية بن خليفة الكلبي له جمالها وأنها بنت ملكهم فاصطفاها لنفسه وعوضه منها وأسلمت وأعتقها وتزوجها فلما حلت بالصهبا بنى بها وكانت ماشطتها أم سليم وقد كانت تحت ابن عمها كنانة بن أبى الحقيق فقتل فى المعركة ووجد رسول الله ﷺ بخدها لكمة فقال ما هذه فقالت إني رأيت كأن القمر أقبل من يثرب فسقط فى حجرى فقصيت المنام على ابن عمى فلطمنى وقال تتمنين أن يتزوجك ملك يثرب فهذه من لطمته وكانت من سيدات النساء عبادة وورعا وزهادة وبراً وصدقة رضى الله عنها وأرضاها قال الواقدي توفيت سنة خمسين وقال غيره سنة ست وثلاثين والأول أصح .

وأما ام شريك الأنصارية .

ويقال العامرية هى التى وهبت نفسها للنبي A فقيل قبلها وقيل لم يقبلها ولم تتزوج حتى مات رضى الله عنها وهى التى سقيت بدلو من السماء لما منعها المشركون الماء فأسلموا عند ذلك واسمها غزية وقيل عزيزة بنى عامر على الصحيح قال ابن الجوزى ماتت سنة خمسين ولم أره لغيره .

وأما عمرو بن أمية الضمري .

فصحابي جليل أسلم بعد أحد وأول مشاهدة بئر معونة وكان ساعى رسول الله ﷺ بعثه إلى النجاشى فى تزويج أم حبيبة وأن يأتى بمن بقى من المسلمين وله أفعال حسنة وآثار محمودة رضى الله عنه توفى فى خلافة معاوية .

وذكر أبو الفرج ابن الجوزى فى كتابه المنتظم أن فى هذه السنة توفى جبير بن مطعم وحسان بن ثابت والحكم بن عمرو الغفارى ودحية بن خليفة الكلبي وعقيل بن أبى طالب وعمرو بن أمية الضمري بدرى وكعب بن مالك والمغيرة بن شعبة وجويرية بنت الحارث وصفية بنت حى وأم شريك الأنصارية رضى الله عنهم أجمعين .

أما جبير بن مطعم .

ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى أبو محمد وقيل أبو عدى المدني فانه قدم

وهو مشرك فى فداء أسارى بدر فلما سمع قراءة رسول ا A فى سورة الطور أم خلقوا من غير